Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« قلت لك . . » أوضح روك بنوع من الفرحة لنبوئة التي تحققت » . . لقد ذهب العمل الى الجحيم » . وضع داماسو قطعة نقود في صندوق الاسطوانات . بدا صوت الموسيقى الصاخب له كأنه دليل صارخ على ولائه . لكن تكوّن لديه إحساس بأن روك لم يلاحظ هذا . حينئذ جذب كرسياً وحاول أن يعزيه بحجج متخبطة فندها المالك بلا إحساس وذابت مع ايقاع مروحته اللامبالي . كان يقول « لا شيء يمكن عمله ، وبطولة البيسبول لا تستمر الى الأبد » .

ـ « ولكن الكرات قد تظهر » .

ـ « لكن تظهر » .

ـ « لا يمكن أن يكون الزنجي قد أكلها »

ـ« بحث البوليس في كل مكان ، لقد ألقاها في النهر » .

ـ « قد تحدث معجزة » .

ـ « انس أوهامك يا ابني ، إن سؤ الحظ يشبه الحلزون ، هل تؤمن بالمعجزات ؟ »

ـ« احياناً » .

حين ترك داماسو المكان ، لم تكن عروض السينما قد انتهت بعد . كان حوار الفيلم الممطوط والمكسر يتردد صداه في المدينة المظلمة ، وكانت ثمة أسباب للبيوت القليلة التي ظلت مفتوحة .

سار داماسو للحظة في اتجاه السينما . ثم ذهب الى صالة الرقص .

كانت الفرقة تعزف لزبون أعرب كان يرقص مع امرأتين في نفس الوقت . أما الآخرون الذين جلسوا بجانب الحائط فقد بدا انهم ينتظرون البريد . جلس داماسو على إحدى الموائد ، وأشار الى عامل البار ليحضر له بيرة ، وشربها من الزجاجة مع وقفات قصيرة ليتنفس ، وكان يراقب الرجل الذي يرقص مع المرأتين ، كان أقصر منهما .